

غريب الحديث لابن قتيبة

جدّ ربنا " أي : عظمته . والجِدُّ في غير هذا الحظ . يقال : لهذا الرجل جد في كذا
أي : حظ . ورجل مجْدود . ومنه قول النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم : "
ولا ينفّع ذا الجد منك الجدّ " .
وقال أبو محمد في حديث أنس رضي الله عنه أنّه قال : رأيت النّاس في امارّة أبي بكر
رضي الله عنه جُمِعُوا في صَرْدَح ينفذهم البصر ويُسْمِعُهم الصوت ورأيتُ عُمر
رضي الله عنه مُشْرِفاً على الناس .
يرويه عبد الملك بن عمير بن أنس .
الصَرْدَح : الأرض المَلْساء وجمعها : صَرَادِح وكذلك : الصَحْصَح والصَحْصَحان .
و قوله : ينفذهم البصر قال الأصمعي : يجوزهم البصر وإنّ كانت الرواية :
يُنْفِذُهم بضم الباء فإنّه يريد : يخرقهم حتى يبلغ آخرهم ويراهم كلّهم